ع : هذا حديث النبي . رواه سفيان الثوري عن أبي حازم المدني عن سهل بن سعد الساعدي .

قال : جاء رجل إلى النبي فقال : يا رسول ا أخبرني بعمل إذا أنا عملته أحبني ا وأحبّني الناس .

قال : (ازْهَدْ في الدُّنْيَا يُحِبّكَ اُ وَازْهَدْ فِيمَا عِنْدَ النَّاسِ يُحِبّكَ النَّاسُ) .

قال أبو عبيد : وفي حديث مرفوع . (اسْتَغْنوا عَنِ النَّاسِ ولو عن قَصْم السِّوَاكِ) .

ع : هكذا أورده أبو عبيد والمعروف أن القصم مصدر قصمت الشيء أقصمه قصماً إذا كسرته والقِصْمَة بكسر القاف : القطعة منه والجميع قصم ورجل أقصم إذا ذهبت إحدى ثنيتيه أو رباعيتيه .

وقال بعض اللغويين : يقال في القطعة قِصمة وقَصمة بالكسر والفتح والذي أحفظه في حديث مرفوع : (ليجتزئ أحدكم ولو بضَوْز سواكه) والضوز : اللوك ضازه يضوزه مثل لاكه يلوكه . والرجل يضوز التمرة في فيه لتلين قال : .

(فَظَلَّ يَضوزُ التمْرَ والتَّمْرُ نَاقعٌ ... دَماً مِثْلَ لَوْنِ الأُرْجُوانِ سَبَائِبُه) .

وروى الحربيّ من طريق الأعمش عن سعيد عن ابن عباس عن النبي : (اسْتَغْنُوا عَن النَّاسِ وَلَوْ بِشَوْصِ السِّواكِ) .

قال الحربي : الشوص : الإستياك عرضاً . وقد شاص فاه بالسواك .

فمعنى الحديث : استغنوا عن الناس